بن ابي دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليه فقام اليه
فلما وقف يريد الصلاة عليه تحولت حتى مثت قصدره فقلت
يا رسول الله اعلى عبد الله بن ابي القايل يوم كذا وكذا اعدد ايامه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم حتى اذا اكثرت عليه قال اخر
عني يا عمر اني خيرت فاخترت قد قيل استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لو اعلم اني
لو زدت على السبعين غفر لهم لزدت قال ثم صلى عليه ومشى معه
فقام على قبره حتى فرغ منه فعجبا لي ولجرأتي على رسول الله والله
ورسوله اعلم قال فوالله ما كان الا يسير حتى نزلت هاتان
الايتان ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله فاسقون
فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده على منافق ولا قام
على قبره حتى قبضه الله عز وجل انفرد بهذا باخراج البخاري
الحديث من هذا الطريق فرواه عن يحيى ابن بكير عن الليث
عن عقيل عن الزهري عن ابي بكر قال لما كان يوم احد جا ابو سفيان
بن حرب فقال افيكم محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجيبوه ثم قال افيكم محمد فلم يجيبوه ثم قال الثالثة افيكم
محمد فلم يجيبوه فقال افيكم ابن ابي قحافة فلم يجيبوه قال لها
ثلاثا ثم قال افيكم ابن الخطاب قال لها ثلاثا فلم يجيبوه فقال
اما هؤلاء فقد كفيتموهم فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو
الله ها هو ذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وانا احيا
ولك فقال يوم بدر والحرب سجال فقال اعل هبل فقال
رسول الله اجيبوه فقالوا يا رسول الله وما نقول قال
قولوا الله اعلى واجل قال لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول

الله

بيان
يا عمر

الله صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا وما نقول يا رسول الله قال
قولوا الله مولانا ولا مولى لكم انفرد باخراجه البخاري عن عكرمة ان ابا
سفيان بن حرب لما قال اعل هبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر بن الخطاب قل الله اعلى واجل فقال ابو سفيان لنا العزى ولا
عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل الله مولانا ولا مولى لكم
ان الشرف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر ان يجاب
ابا سفيان دون غيره من الصحابة من حمة اوجه احدها ان عمر هو
الذي ابتدا بالرد على ابي سفيان بقوله هذا رسول الله وهذا
ابو بكر وانا احيا كما ذكرنا في الحديث المتقدم فلما راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من علو ان قلب عمر في بعض الحق ما اوجب
الكلام بعد ذهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجاب ابو سفيان
احب ان يتمم شفاء صدر عمر بتوليته الجواب والثاني ان ابا سفيان
لما قال اعل هبل اشد بعمر دون غيره شاكيا من ذلك القول
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحب ترويح قلبه بتوليته
الجواب وعن موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهري قال لما
كان يوم احد قال ابو سفيان اعل هبل فقال عمر اسمع يا رسول
الله قال ما يقول عدو الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناده الله اعلى واجل والثالث ان عمر رضي الله عنه هو الذي
غار على كتمان التوحيد فاظهره يوم اسلامه وسمي لذلك
الفاروق فاحب ان يلي هذا القول لانه من تمام ذلك
النظر والرابع ان عمر كان اكثر الصحابة مهابة واشدهم صولة
فاحب ان يكون هو المناضل لاجل ما خص به من ذلك
والخامس انه كان يجب مقاومة الاعداء وبليت بنيابة له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)